

السودان: نرصد تحركات القوات المصرية بمثلث حلايب



الخميس 10 أغسطس 2017 م 03:08

قالت حكومة ولاية البحر الأحمر السودانية إنها ترصد بدقة جميع تحركات القوات المصرية داخل مثلث حلايب وما وصفتها بانتهاكات هذه القوات في حق المواطنين السودانيين هناك، حسب زعمها

وأشارت حكومة ولاية البحر الأحمر إلى أنها أبلغت الحكومة المركزية ووزارة الخارجية بجميع هذه التطورات

وزعم والي الولاية علي أحمد حامد إن الحكومة السودانية طرقت جميع الأبواب لحل أزمة مثلث حلايب مع مصر، وإن المواطنين يجب ألا يتأنروا بأي خلاف حدودي بين البلدين

وجاءت تصريحات حامد بعد أيام من زعم معتمد محلية حلايب عثمان أحمد السعري، دخول القوات المصرية المثلث ومطاردة بعض المنقبين عن المعادن السودانيين، مما تسبب في وفاة اثنين منهم

ولفت السعري إلى أن القوات المصرية تهدد المعدين في مناطق التعدين الواقعة شمالي البلاد مستخدمة القوة، موضحاً أن بعض تلك القوات صادرت ممتلكات معدين

ووفق صحف سودانية، فإن السلطات المصرية قد أرجعت حملة الاعتقالات التي نفذتها وسط سكان حلايب مؤخراً إلى ما سمعته التوافد الكثيف لبعض السودانيين إلى المثلث، وقالت إن ذلك يشير إلى وجود محاولات لتغيير المكون demografique في حلايب من خلال زرع سكان جدد فيها

وكانت الهيئة البرلمانية لنواب البحر الأحمر قد شددت في وقت سابق على ضرورة حسم ملف حلايب وشلاتين، في وقت أعلنت فيه رفضها الكامل للانتهاكات والمعاشرات المصرية تجاه مواطني المنطقة، خاصة المعدين السودانيين، حسب زعمها

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية عن رئيس الكتلة في المجلس الوطني (البرلمان) أحمد هيكل القول إنهم لن يقبلوا انتهاك حقوق مواطني حلايب من أي جهة تريد النيل من أرض الوطن، موضحاً أن ما تقوم به بعض الجهات المصرية تجاه المعدين السودانيين مرفوض وغير مقبول، حسب زعمها

وفي يولييو الماضي أودع السودان إخطاراً لدى الأمم المتحدة اعتبر فيه الوجود المصري في مثلث حلايب "سلطات احتلال"، ورفض الاعتراف بأي حقوق لطرف ثالث بناءً على تصرفات القاهرة

ورغم نزاع الجارين على هذا المثلث الحدودي منذ استقلال السودان عام 1956 فإنه كان مفتواً أمام حركة التجارة والأفراد من البلدين دون قيود حتى عام 1995 حين دخله الجيش المصري وأحكم سيطرته عليه

ومنذ فترة تشهد العلاقات المصرية السودانية توتراً ومشاحنات في وسائل الإعلام بسبب قضايا خلافية، منها النزاع الحدودي، وموقف الخرطوم من سد النهضة الإثيوبي الذي تعارضه القاهرة خشية تأثيره على حصتها من مياه نهر النيل